مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠١-٠٣

العدد: ١٨٨٧

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"تنظيم "داعش" يمنع خروج اللاجئين الفلسطينيين من مناطق سيطرته في اليرموك"

- قوات النظام السوري تغلق معبر ببيلا في ظل استمرار الحصار التام على اليرموك.
- عودة مشروطة لأهالي مخيم السبينة بالتزامن مع إعادة ترميم وتأهيل المخيم.
- النظام السوري يواصل اعتقال الفلسطيني حسام علي الرفاعي منذ أكثر من أربع سنوات.

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر الأخبار

قام عناصر تنظيم "داعش" بمنع خروج اللاجئين الفلسطينيين من أماكن سيطرته إلى مناطق سيطرة مجموعات هيئة تحرير الشام – النصرة سابقاً، وذلك بعد أيام قليلة من سماحه لحركة الأهالي بين المنطقتين.

يأتي ذلك في ظل استمرار عناصر "داعش" بالتضييق على الأهالي ومنع حركتهم، بالإضافة إلى التدخل بكافة تفاصيل حياتهم بحجج متعددة، طالت العديد من جوانب الحياة.

يذكر أن تنظيم "داعش" كان قد سيطر على المخيم بدعم ومساندة عناصر جبهة النصرة في مخيم اليرموك مطلع إبريل نيسان ٢٠١٥.

وفي سياق متصل، أفاد مراسل مجموعة العمل أن النظام السوري أغلق معبر ببيلا – سيدي مقداد يوم أمس، ومنع دخول وخروج المدنيين من جنوب دمشق.

يأتي ذلك في ظل التوتر الأمني الذي تشهده منطقة جنوب دمشق على خلفية الاشتباكات التي اندلعت يوم أمس الاثنين بين عناصر لجنة المصالحة في ببيلا من جهة وعناصر جيش الأبابيل، بسبب الاستبيان الذي وزعه رئيس لجنة "المصالحة" في ببيلا الشيخ "أنس الطويل"، والذي دعا شباب بلدات جنوب دمشق لملء ورقة الاستبيان التي تتعلّق بمصير المنشقين ورافضي الخدمة في صفوف النظام السوري.

وفي موضوع مختلف، فقد كانت عودة سكان مخيم السبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق إلى منازلهم يوم الاثنين ٢٠١٧/٨/٢٨ من أبرز المحطات التي مرّ بها أبناء المخيم العام الماضي،

حيث نُظمت عودة السكان بقرار من وزير المصالحة الوطنية "علي حيدر" الذي وافق على عودة سكان "السبينة" من فلسطينيين وسوريين، بعد عدة زيارات للأخير للمنطقة.

فيما قامت "لجان المصالحة" في هذه المناطق باستقبال السكان الراغبين بالعودة إلى منازلهم في مكاتبها، ونظمت قوائم بأسمائهم بعد التدقيق في أوراق ملكية المنازل، وطلب تسديد فواتير الماء والكهرباء المتراكمة، وقامت برفع القوائم للأجهزة الامنية التي أشرفت على دراسة القوائم وتنظيم عودة الأهالي بعد التدقيق والتحقق، حيث سمحت بداية بعودة العسكريين وموظفي الحكومة، من ثم بقية السكان المدنيين الذين اشترطت عليهم في حال وجود أفراد من الأسرة خارج القطر استخراج ورقة مصدقة من دائرة الهجرة تثبت أنهم غادروا بشكل قانوني ومن خلال المعابر الرسمية.

ولوحظ هنا خضوع عائلات المفقودين والمعتقلين والغائبين لإجراءات مشددة من قبل "الأجهزة الأمنية" التي كانت تتسلم قوائم الأسماء من "لجان المصالحة"، وكذلك العائلات التي ينتمي أحد أفرادها لفصائل المعارضة، ومنعت غالبية هذه العائلات من العودة، وفي نفس الوقت لم يسمح النظام لعائلات "الشهداء"، من المؤيدين له، بالعودة دون استخراج ورقة تثبت مكان وسبب "استشهاده" حسب مصادر محلية.

ومن الجدير بالذكر أن عائلات كثيرة تحسب "المعارضة"، أحجمت عن تقديم طلبات موافقة للعودة إلى منازلها، خوفاً من الملاحقة الأمنية، خاصة بعد علمها بالإجراءات المتبعة، والتي كانت تؤدي أحياناً كثيرة لاعتقال رب العائلة أو بعض أفرادها. من اللافت أيضاً، أن الغالبية العظمى من العائدين إلى تلك البلدات، هم من العائلات التي كانت قد نزحت سابقاً إلى مناطق النظام.

فيما أكدت وكالة الغوث "الأونروا" في تقرير لها نشر مطلع شهر تشرين الثاني – نوفمبر ٢٠١٧، أن عدد العائلات من اللاجئين الفلسطينيين الذين عادوا إلى مخيم السبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق يقدر بحوالي (٢٥٠٠) عائلة.

وأضافت الوكالة أنه من المتوقع أن تعود (١٠٠٠) عائلة أخرى إلى المخيم في الأشهر القادمة من عام ٢٠١٧، حيث تم دخول المدينة على دفعات كحي الشرقطتلي، وحي المساكن، وحي الجعاثين.

أما منطقة شمال النهر فلا يسمح بدخول الأهالي إليها بسبب الأوضاع الأمنية هناك ومحاذاتها لمناطق ساخنة مثل الحجر الأسود وحجيرة.

وكان أهالي تلك المنطقة في حيرة من أمرهم بين العودة إلى منازلهم من عدمها، خاصة أن النظام السوري كان تحدث مطولاً عن إعادة تأهيل البنية التحتية للبلدة، ترافق ذلك مع قيام ورشات التنظيف والصيانة التابعتين لمحافظتي ريف دمشق والقنيطرة في بلدة السبينة بترحيل الدمار وفتح الطرقات وصيانة الكهرباء والمدارس والعيادات الشاملة والمستوصفات، إلا أن عودتهم حلم بالنسبة لهم.

من جانبهم اتهم ناشطون فلسطينيون الأمن السوري ومجموعاته الموالية بتجهيز غرف على مدخل مخيم السبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق لاعتقال المطلوبين عند عودة أهالي المخيم، منوهين إلى أن الأمن السوري أقام حاجزاً على المدخل الرئيسي للمخيم سيشرف على دخول الأهالي إلى مخيمهم.

فيما قالت "لجنة المصالحة" في السبينة أن الغرف اللازمة عند مدخل مخيم السبينة هي من أجل تنظيم بطاقات دخول المواطنين، كما نفت اللجنة أنه لا وجود لخيمة العودة عند مدخل سبينة ولكن العمل يجري حول تركيب مظلة معدنية عند المدخل الرئيسي.

وعلى صعيد آخر، يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "حسام علي الرفاعي" مواليد ١٩٨٨، من أبناء مخيم اليرموك منذ أكثر من أربع سنوات، حيث قام عناصر حاجز مشروع دمر في دمشق التابع للأجهزة الأمنية السورية باعتقاله بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٥ دون معرفة الأسباب الكامنة وراء اعتقاله.

يشار إلى أن مجموعة العمل تلقت العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن ١٦٤٤ معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم أكثر من ١٠٦ معتقلة.

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ٢ كانون الثاني – يناير ٢٠١٨

- (٣٦٣٠) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٤٤) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٦) إناث.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٦٣٠) على التوالي.
- (٢٠٤) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٦٥) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٢٠٧) أيام.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤٦٤) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئي.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.